

جدل بشأن شراكة إيلون ماسك وال سعودية في صفقة توينتر

أثارت شراكة الملياردير إيلون ماسك وال سعودية في صفقة الاستحواذ على منصة توينتر العالمية جدلاً واسعاً بالنظر إلى السجل الأسود للمملكة في قمع الحريات والتجسس.

ودفع ذلك سنا تور ديمقراطي إلى دعوة الحكومة الأمريكية إلى التحقيق في مخاوف تتعلق بالأمن القومي بعد الحديث عن دور سعودي في استحواذ إيلون ماسك، على شركة توينتر.

وقال السناتور كريس مورفي في تغريدة "يجب أن نشعر بالقلق من أن السعوديين، الذين لديهم مصلحة واضحة في قمع الخطاب السياسي والتأثير على السياسة الأمريكية، باتوا الآن ثالث أكبر مالك لمنصة وسائل اجتماعية كبرى".

وتحث مورفي لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة، المعروفة باسم "CFIUS"، على إجراء تحقيق لمعرفة "التداعيات على الأمن القومي" فيما يتعلق بالدور السعودي في عملية الاستحواذ.

وقال: "هناك قضية أمن قومي واضحة على المحك ويجب على لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة إجراء مراجعة".

وبحسب شبكة "سي إن إن" الإخبارية، فإن الوليد بن طلال، ساعد ماسك في تمويل عملية استحواذه على تويترا من خلال تمديد حصته الحالية، البالغة 1.9 مليار دولار، في شركة التواصل الاجتماعي.

وبعد تلك الخطوة، بات الوليد بن طلال الذي يقف على هرم شركة المملكة القابضة، ثانٍ أكبر مساهم في شركة تويترا، بعد الملياردير الأميركي.

ويملك صندوق الثروة السيادي السعودي برئاسة ولي العهد، محمد بن سلمان، 16.9 بالمئة من شركة المملكة القابضة، المملوكة للوليد بن طلال.

والجمعة، استحوذ ماسك رسمياً على عملاق التواصل الاجتماعي مقابل 44 مليار دولار بعد 5 أشهر على اتفاقه المبدئي مع الشركة على الشراء.

وأشار مورفي إلى أن منصة اجتماعية أخرى هي "تيك توك" مملوكة لشركة صينية، موضحاً: "هذا اتجاه خطير، ولا يتغير علينا قبوله".

و"CIFUS"، لجنة مشتركة بين الوكالات الفدرالية برئاسة وزارة الخزانة، مخولة بمراجعة عمليات الاستحواذ على الشركات الأمريكية من قبل المستثمرين الأجانب، ولديها القدرة على إيقاف الصفقات التي تثير أي مخاوف متعلقة بالأمن القومي.

وكان الوليد بن طلال، رفض في البداية عرض ماسك شراء تويترا باعتباره منخفضاً جداً مقارنة بـ"القيمة الجوهرية" للموقع، قبل أن يوافق على المساهمة بأسهمه التي تبلغ نحو 35 مليون في الصفقة.

وكتب بن طلال على تويترا، الجمعة، "صديق العزيز رئيس تويترا"، مرفقاً التحية ببيان يعلن فيه إنهاء تحويل حصته في أسهم تويترا إلى شركة تويترا الخاصة الجديدة، مضيفاً "معاً على طول الطريق".

وسبق أن أكدت وزارة العدل الأمريكية أن "رشاوي مالية من السعودية وراء فضيحة التجسس في تويترا وذلك بعد إدانة محكمة أمريكية موظفاً سابقاً بالشركة بالتجسس لصالح المملكة خلال عمله في منصة التواصل

قبل أعواام".

وقالت وزارة العدل في بيان لها إن هيئة ملحنين اتحادية أدانت المدير السابق للشركات الإعلامية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في موقع تويتر، أحمد أبو عمو، بالجوسسة، والتآمر، والاحتيال الإلكتروني، وغسيل الأموال الدولي، وتزوير السجلات في تحقيق فيدرالي.

ويأتي هذا الحكم بعد محاكمة استمرت أسبوعين أمام قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية لمنطقة الشمالية من كاليفورنيا.

وعمل أبو عمو، 44 عامًا، في تويتر كمدير للشركات الإعلامية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقًا لوثائق المحكمة والأدلة التي قدمت أثناء المحاكمة.

وأظهرت الأدلة، حسب وزارة العدل، أن أبو عمو تلقى رشاوى مقابل الوصول إلى المعلومات الخاصة بمستخدمي تويتر، ومراقبتها، ونقلها إلى المسؤولين في المملكة والعائلة المالكة السعودية.